

نالتريكسون (ريفيا) (Naltrexone (Revia)

كيف يعمل:

يؤثر النالتريكسون على نظام "التحفيز والمكافأة" في الدماغ، حيث يمنع تأثيرات المواد الأفيونية، بما في ذلك المورفين morphine والهيروين heroin والأوكسيكودون oxycodone والكوديين codeine. قد يقلل النالتريكسون من المتعة التي تحصل عليها من شرب الكحول وقد يقلل الرغبة الشديدة في تناول الكحول. وهذا يساعد الأشخاص على تقليل كمية شربهم أو التوقف عن الشرب تمامًا. إذا بدأت في شرب الكحول مرة أخرى، يمكن أن يساعدك النالتريكسون على شرب كميات أقل من ذي قبل.

ما يُمكنُ توقُّعه:

- يمكنك البدء بتناول نالتريكسون وأنت ما تزال في فترة شرب الكحول بشكل نشيط، لكنه قد يعمل بشكل أفضل إذا بدأت بعد 3 إلى 7 أيام من التوقف عن تناول الكحول (مثلًا، بعد فترة التَّئُّقِيَّة للتحلُّص من الإدمان).
- إذا توقفت عن الشرب ثم بدأت مرة أخرى، يمكنك الاستمرار في تناول نالتريكسون على النحو الموصوف لتحقيق أهدافك بخصوص التقليل من شرب الكحول أو الإقلاع عن شربها.
- لن يُقلِّل نالتريكسون من آثار الكحول ولن يجعلك "تفِيئُ من ثمالتك"، كما أنَّه لا يعالج الانسحاب الكحولي.
- يجد بعض الأشخاص أنَّ نالتريكسون يعمل بشكل أفضل عندما يقترن بالعلاج، مثل الاستفادة من الاستشارة أو مجموعات الدَّعم المتبادل (مثلًا: AA مجموعة مُدمني الكحول المجهولين <https://www.aa.org> أو التعافي الذكي: التدريب على إدارة الذات والتعافي <https://smartrecovery.org>).
- يجد بعض الناس أن التحفيز الذاتي للإقلاع عن تناول الكحول أو التقليل من تناولها، بدلاً من فعل ذلك لأجل شخص آخر، يمكن أن يكون أكثر نجاحاً.
- يحتاج بعض الأشخاص إلى تناول نالتريكسون على المدى الطويل. قد لا يتم تغطية تكلفة الاستخدام الطويل المدى بشكل كامل بموجب خطط التأمين الصحي لتغطية تكاليف الأدوية.

الآثار الجانبية:

- الآثار الجانبية عادة ما تكون خفيفة وتختفي مع مرور الوقت. البدء بجرعة أقل من النالتريكسون والامتناع عن تناول الكحول يمكن أن يساعد في تقليل الآثار الجانبية.
- الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً: الغثيان، والصداع، والتعب، والتوتُّر، والدوخة.
- الآثار الجانبية الأقل شيوعاً: القلق، وجفاف الفم، وعسر الهضم، وآلام العضلات والمفاصل.

التكلفة:

يعتبر النالتريكسون أعلى ثمناً من الأدوية الأخرى المستخدمة لعلاج إدمان الكحول، وبعض خطط تأمين الرعاية الصحية لا تغطي تكلفته إلا لفترة محدودة من الوقت. تَحَقَّق من خطة تأمينك الصحي لمعرفة التكلفة والتغطية التأمينية.

لماذا اختيار نالتريكسون؟

- لأنه قد يساعد في تقليل رغبتك في شرب الكحول، وتقليل كمية وعدد المرات التي تشرب فيها، أو قد يساعدك في الإقلاع عن الشرب.
- لأنه لا يوجد خطر للإدمان على النالتريكسون.
- لأنه لا يجعلك تشعر بالنشوة وأنت في حالة "ارتفاع" أو بالاكتئاب وأنت في حالة "انخفاض". عادة، لا يُحسُّ الناس بأنهم يتناولون النالتريكسون إذ لا يُميِّزون الفرق.
- لأنه لا يجعلك تمرُّ إذا شربت الكحول أثناء تناول هذا الدواء.
- لأنك لا تُصابُ بأعراض الانسحاب الكحولي إذا توقفت عن تناول النالتريكسون.

الجرعة:

- تبدأ الجرعات بـ 25 ملغ خلال 3 إلى 4 أيام الأولى، ثم ترتفع إلى 50 ملغ يوميًا بعد ذلك إذا كنت بحاجة إلى الجرعة الأعلى.
- عادة ما يتم تناول نالتريكسون مرة واحدة في اليوم، ولكن بعض الأشخاص يتناولونه حسب الحاجة. مثلًا: قبل شرب الكحول أو قبل ساعة من توقُّع الرغبة الشديدة في شربها. تحدَّث مع مقدم رعايتك الصحية حول أفضل السُّبل لتحقيق أهدافك.
- ينبغي تناول نالتريكسون لمدة ثلاثة أشهر أو أكثر. قد ترغب في الفحص والتحقُّ وإعادة التقييم مع مقدم رعايتك الصحية بعد 3 إلى 6 أشهر.

المخاطر:

- لا يُنصح بتناول نالتريكسون إذا كنت تعاني من مرض الكبد الحاد.
- إذا كنت تعاني من ضعف وظائف الكلى، فقد تحتاج إلى جرعة أصغر.
- من غير المعروف مدى أمان النالتريكسون بالنسبة للحوامل أو المرضعات أو لمن عمرهم أقل من 19 عامًا. إذا كنت ضمن هذه الفئات، فتحدَّث إلى مقدم رعايتك الصحية حول الخيارات المتاحة أمامك.
- يجب على الأشخاص الذين يتناولون المواد الأفيونية أو يخططون لتناولها عدم استعمال النالتريكسون لأنه يمكن أن يتسبب في انسحاب المواد الأفيونية أو عدم فعالية مُسكنات الألم. بالنسبة للأشخاص الذين يتناولون المواد الأفيونية، قد يكون دواء أكامبروسيت (acamprosate) خياراً أفضل للأدوية. وهذه أمثلة للمواد الأفيونية:
 - مسكنات الألم المتعلقة بالجراحة أو الألم المزمن
 - أدوية السعال أو الألم التي تحتوي على الكودايين codeine مثل تايلينول Tylenol رقم 3 وبعض أشربة علاج السعال
 - العلاج بالناهضات الأفيونية مثل الميثادون methadone، والسوبوكسون Suboxone، والكاديان Kadian
 - المواد الأفيونية غير الموصوفة طبيًا مثل الفنتانيل fentanyl والهيروين heroin